

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا . والنَّطِيطُ كَفَدٌ فَدٍ وفُلْفُلٌ وسَلَسَالٌ :
الرَّجُلُ الطَّوِيلُ المَدِيدُ القَامَةُ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْآخِرَةِ .
وقال : ج : نَطَانِطٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَا فَعَلَ النَّفَرُ الحُمُرُ النَّطَانِطُ أَيِ
الطَّوَالِ وَيُرْوَى : النَّطَّاطُ وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
نَطَّنَطَ الرَّجُلُ : بَاعَدَ سَفَرَهُ . ونَطَّنَطَتِ الْأَرْضُ : بَعَدَتْ .
وفي الصَّحاحِ : نَطَّنَطَ الشَّيْءُ أَيِ مَدَّهُ . وقال غَيْرُهُ : تَنَطَّنَطَ
الشَّيْءُ : إِذَا تَبَاعَدَ وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَطًّا : ذَهَبَ . ونَصَّ
أَبِي زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ : نَطَّ فِي الْبِلَادِ يَنْطُ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .
وعُقْبَةُ نَطَّاءُ أَيِ بَعِيدَةٌ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّطْنَاطُ
بِالْفَتْحِ : الْمَهْذَارُ .

والنَّطَّاطُ كَشَدَادٍ : الْكَثِيرُ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ . الْقَفَّارُ . وَالْوَثَّابُ
وَالَّذِي يَدَّعِي بِمَا لَيْسَ فِيهِ إِزْمًا يَتَحَامَلُ تَكَلُّفًا وهو مَجَّازٌ .
وقَوْلُ الْعَامَّةِ : نَطَّيْتُ أَصْلُهُ نَطَّطْتُ إِذَا قَفَزَ فِي هُوَّةٍ مِّنْ الْأَرْضِ .

ن ع ط .

نَاعِطٌ كصَاحِبٍ : مَخْلُوفٌ بِالْيَمَنِ مُشْتَمَلٌ عَلَى حُصُونٍ وَقُرىٍّ وَمَعَاقِلٍ .
ونَاعِطٌ : اسْمٌ جَبَلٍ قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ فَارِسٍ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ
لِلْبَيْدِ :

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ ... بِمُسْتَمَعٍ دُونَ السَّمَاءِ
وَمَنْطَرٍ .

" وَأَعْوَصَنَ بالدُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ
المُشَقَّرِ الدُّومِيِّ : هُوَ أَكْيَدُ رُصَّاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ . والمُشَقَّرُ :
حِصْنٌ وَرَثَتَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ . وقال غَيْرُهُمَا : هُوَ بِالْيَمَنِ . وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ : بَصْنَعَاءَ وهو الصَّحِيحُ . وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْمَخْلُوفُ الْمَذْكُورُ
وَبِهِ لُقِّبَ أَيْضًا رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ابنُ جُشَمَ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُثَمَ بْنِ
خَيْرَانَ بْنِ زَوْفٍ أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وهو مَعْنَى قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ :
نَاعِطٌ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ . قال أَبُو عُبَيْدٍ فِي أَنْسَابِهِ : نَزَلَ رَبِيعَةُ جَبَلًا

يقال له : نَاعِطٌ فَسُمِّيَ بِهِ . وَغَلَبَ عَلَيْهِ . وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ
بْنِ جُثَمَ بْنِ حَاشِدٍ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ : شَبَامٌ فَسُمِّيَ بِهِ . وَفِي رَأْسِ هَذَا
الْجَبَلِ حِمْنٌ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ يُعَدُّ مِنْ حُمُونِ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهُ
: نَاعِطٌ أَيْضًا وَكَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَاعِ .

وفي الْمُعْجَمِ : قَالَ وَهْبٌ : قَرَأْنَا عَلَى حَجَرٍ فِي قَصْرِ نَاعِطٍ : بُنِيَ
هَذَا الْقَصْرُ سَنَةً كَانَتْ مَسِيرَتُنَا مِنْ مِصْرَ فَإِذَا ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفٍ
وَسِتِّ مِائَةٍ سَنَةٍ . وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَفْتَخِرُ بِالْيَمَنِ :

لَسْتُ لِدَارٍ عَفَّتْ وَغَيَّرَهَا ... ضَرْبَانِ مِنْ نُوْثِهَا وَحَاصِيهَا .
بَلْ نَحْنُ أَرْبَابُ نَاعِطٍ وَلَنَا ... صَنْعَاءُ وَالْمِسْكُ مِنْ مَّارِ بِهَا وَمِنْ
بَنِي نَاعِطٍ هُوَلَاءُ : ذُو الْأَمْشُعَارِ حُمُرَةٌ بْنُ أَيْفَجَ بْنِ رَبِيبِ بْنِ
شَرَحِيلَ بْنِ نَاعِطٍ النَّاعِطِيُّ شَرِيفٌ قَوِّمُهُ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي شِعْرِ
وَمِنْهُمْ ذُو مَرَّانَ : قِيلَ مِنْ الْأَقْبَالِ وَهُمْ أَصْحَابُ هَذَا الْحِمْنِ وَبِهِذَا
يَطْهَرُ لَكَ أَنْ رَدَّ الصَّاعِغَانِيَّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَابْنُ فَارِسٍ يَقُولُ :
وَالصَّاحِيحُ أَنْ زَنَّهُ اسْمُ حِمْنٍ لَا اسْمُ جَبَلٍ مَذْطُورٌ فِيهِ . وَالنَّاعِطُ
بِضَمِّ تَيْنٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الطَّوَالُ مِنْ
النَّاسِ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا وَنَصَّه : مِنَ الرَّجَالِ .
أَوْ رَدَّ هُ هَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

ن ف ط .

النَّافِطُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ أَوْ الْفَتْحُ خَطَأً قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَأَنْشَدَ :

" كَأَنَّ بَيْنَ إِبْطِهَا وَإِِبْطِ .

" ثَوْبًا مِنْ الثُّومِ ثَوَى فِي نَفْطِ